

المجلس
العلمي
الاسلامي
مجلس

المجلس
العلمي
الاسلامي
مجلس

جامعة اليرموك
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
برنامج ماجستير الشريعة في الإسلام

مجالس النبي ﷺ التربوية في العهد المدني

إعداد الطالب

عبد الرحمن إبراهيم شريف الضامري

إشراف

الدكتور مروان القيسي / مشرف شرعي.

الدكتور محمد عليجات / مشرف تربوي

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

مجالس النبي ﷺ التربوية في العهد الحادي

إعداد الطالب

عبد الرحمن إبراهيم شريف الضامري

بكالوريوس تربية، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة صنعاء ١٩٨٧م.
دبلوم خاص، تخصص مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة صنعاء ١٩٩٢م.

شُهِدَتْ هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التربية الإسلامية من جامعة اليرموك

لجنة المناقشة

الدكتور مروان القيسي (رئيساً).
الدكتور محمد عليومات (عضواً).
الاساذ الدكتور أبو اليقظان عطية الجبوري (عضواً).
الدكتور فاروق عبد المجيد السامرائي (عضواً).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دَرَجَتِي إِنِّي ثَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ
(الأحقاف: ١٥)

﴿هُوَ الَّذِي بَحَثَ فِي الْأُمْنِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

(الجمعة: ٢)

الإهداء

- * إلى والدي الكريمين .. برا وحبا وحسن كعبة، ودعاء بطول العمر ودوام الصحة والعافية .. وحسن الختام ..
- * إلى أولادي وبقية أفراد أسرتي وفاء وعرفانا ..
- * إلى كل المربين والمعلمين والدعاة إلى الله تعالى، والمتطوعين إلى إقامة مجتمع إسلامي على منهج النبوة، والتربية المحمدية في فترات الإسلام المشرقة والزاهرة .. إليهم جميعا أهدي هذا الجهد العلمي على طريق العلم، والله من وراء القصد.

شكر وعرفان

أحمد الله تعالى الذي أعانني على إتمام هذه الدراسة وإنجازها، ومن ثم لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر وفائق التقدير والعرفان إلى كل من أسدى إليّ مشورة، أو أضاف إليّ معلومة استفدت منها في دراستي، أو قدّم لي يد العون في أي جانب من جوانبها.

ويسرني أن أخص بالشكر والتقدير والعرفان استاذي الدكتور مروان القيسي، المشرف الشرعي، فقد أعطاني من رعايته ووقته ما أعجز عن التعبير عنه في سطور وكلمات، فكان لي نعم المرشد والموجه.

وانتقدم بعظيم شكري وامتناني إلى استاذي الدكتور محمد عليّات، المشرف التربوي، الذي لم يبخل عليّ بوقته وجهده وتوجيهاته على مدى رحلتي في هذه الدراسة.

وانتقدم بالشكر الجزيل للدكتورين الفاضلين الأستاذ الدكتور أبو اليقظان عطية الجبوري، واستاذي الفاضل الدكتور فاروق السامرائي اللذين شرفاني وتكرما بقبول مناقشة رسالتي وإثرائها بتوجيهاتهما وملاحظاتهما القيمة، على الرغم من انشغالهما؛ وأشكر لهما جهدهما الذي بذلاه في قراءتها على حساب وقتهما، من أجل تصويب ما بها من عثرات، فجزاهما الله عنى خير الجزاء وشكر لهما حميد مسعاهما.

ومن باب الاعتراف بالجميل لأهله، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى استاذي الدكتور فاروق السامرائي، إذ كان صاحب الفكرة الأولى في اختيار موضوع هذه الدراسة، والمتابع مع الباحث خطوات سيرها، حتى اكتملت، فله مني وافر التقدير، ومن الله عظيم الأجر والثواب.

والشكر دائم وموصول لأستاذي الدكتور وليد العاني، الذي كان عوناً لي في تذليل صعوبات البحث والدراسة، وقد طوقني بمعرفته وتشجيعه لي على مواصلة السير في طريق طلب العلم، فلشخصه الكريم مني جزيل الشكر والعرفان وفائق الاحترام.

وانتقدم بخالص الشكر وفائق التقدير إلى جامعة اليرموك، وأخص كلية الشريعة وعمادتها وقسم أصول الدين، أساتذة وإداريين، لما لمسّه الباحث من المعاملة الطيبة والتعاون من قبل الجميع.

ولا أنسى أن أسدي شكري وتقديري للإخوة العاملين بمكتبة كلية الشريعة، والمكتبة العامة

بجامعة اليرموك، فلهم مني جُفياً كل التقدير والثناء، وأخص منهم السيد الفاضل محمد الدغيم، مشرف مكتبة كلية الشريعة وزملائه الكرام، لما لهم عليّ من أياٍدٍ بيضاء ومواقف كريمة، فلهم مني جميعاً خالص الشكر والتقدير والاحترام.

ثم لا أنسى أن أسجل شكري وتقديري لجامعة صنعاء الفتية، التي ابتعثتني للدراسات العليا، وأخص بالذكر هنا عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، على حرصها على التاهيل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لعمادة كلية التربية بصنعاء، لما لمستته من المعاملة الطيبة والتعاون المستمر من قبل القائمين عليها، عمادة وأساتذة وإداريين، والذين لم يألوا جهداً في تقديم العون والمساعدة لطلاب هذه الكلية بعامة، ولطلاب الدراسات العليا بخاصة. وختاماً أتوجه بالشكر والثناء ووافر الامتنان لكل من قدّم لي يد العون -بعد الله سبحانه- وساهم في إنجاز وإتمام هذه الدراسة. إلى جميع هؤلاء أزجي شكري وعرفاني وتقديري .. وجزى الله الجميع عني خير الجزاء.

الباحث

عبد الرحمن شريف الضامري

٣. المحتويات

و	 الشكر والعرفان	المشكر
م	 الملخص	

الفصل التمهيدي

١	 التعريف بالدراسة	
٢	 المقدمة	
٣	 أهداف الدراسة	
٤	 أسئلة الدراسة	
٤	 إجراءات الدراسة	
٥	 أهمية الدراسة	
٦	 محددات الدراسة	
٦	 التعريفات والمصطلحات	
٩	 منهج الدراسة	
١٢	 خطة الدراسة	

الفصل الأول

١٦	 أهداف مجالس النبي ﷺ التربوية وأهميتها	
----	---	--

المبحث الأول

١٧	 مصادر أهداف مجالس النبي ﷺ التربوية وأهميتها	
١٨	 تمهيد	
١٩	 المطلب الأول: مصادر أهداف مجالس النبي ﷺ التربوية	
١٩	 أولاً: القرآن الكريم	
١٩	 ثانياً: السنة النبوية الشريفة	
٢٢	 المطلب الثاني: أهمية مجالس النبي ﷺ التربوية والاهتمام بها	

المبحث الثاني

٢٨		أهداف مجالس النبي ﷺ التربوية
٢٩		تمهيد
٢٩		الأهداف العقيدية
٣٢		الأهداف العبادية
٣٤		الأهداف الاجتماعية
٣٦		الأهداف الفكرية
٣٨		الأهداف الجهادية
٤١		الأهداف السياسية
٤٥		الأهداف الاقتصادية

الفصل الثاني

٤٩		موضوعات التعليم في مجالس النبي ﷺ التربوية
----	-------	---

المبحث الأول

٥٠		القرآن الكريم وعلومه
٥١		تمهيد
٥٣		المطلب الأول: حفظ القرآن الكريم وتحفيظه
٦١		المطلب الثاني: القراءات القرآنية
٦٥		المطلب الثالث: تفسير القرآن الكريم

المبحث الثاني

٧٠		الحديث النبوي الشريف
----	-------	----------------------

المبحث الثالث

٧٨		الفقه
----	-------	-------

المبحث الرابع

٨٣		علم الفرائض
----	-------	-------------

المبحث الخامس:

٨٦	اللغات الأجنبية
----	-----------------------

الفصل الثالث

٨٩	آداب مجالس النبي ﷺ التربوية وتنظيمها
٩٠	تمهيد

المبحث الأول

٩٢	آداب المتعلمين مع النبي ﷺ
٩٣	المطلب الأول: آداب الدخول على النبي ﷺ
٩٧	المطلب الثاني: آداب الحديث مع النبي ﷺ
١٠٠	المطلب الثالث: آداب الاستماع إلى النبي ﷺ

المبحث الثاني

١٠٤	آداب مجلس النبي ﷺ التربوي وتنظيمه
١٠٥	المطلب الأول: التفسح في مجلس النبي ﷺ التربوي
١١١	المطلب الثاني: أسلوب تنظيم مجلس النبي ﷺ التربوي وصيانه

الفصل الرابع

١١٤	الحرص على مجالس النبي ﷺ التربوية وملازمتها
-----	--

المبحث الأول

١١٥	حرص النبي ﷺ على تعليم الصحابة في مجالسه التربوية
-----	---

المبحث الثاني

١٢٥	حرص الصحابة على حضور مجالس النبي ﷺ التربوية
-----	---

المبحث الثالث

١٣٥ ملازمة بعض الصحابة لمجالس النبي ﷺ التربوية

الفصل الخامس

١٤٧ أنواع مجالس النبي ﷺ التربوية

١٤٨ تمهيد

المبحث الأول

١٥١ مجالس النبي ﷺ التربوية الراجعة

١٥٢ المطلب الأول: مجالس البكور

١٥٧ المطلب الثاني: مجالس النهار

المبحث الثاني

١٦٣ مجالس النبي ﷺ التربوية العارضة

المبحث الثالث

١٨١ مجالس النبي ﷺ التربوية العامة

المبحث الرابع

١٩٢ مجالس النبي ﷺ التربوية الخاصة

المبحث الخامس

٢١١ مجالس النبي ﷺ التربوية الخاصة بالنساء

٢١٢ تمهيد

٢١٥ المطلب الأول: مشاركة النساء في حضور مجالس النبي ﷺ التربوية العامة

٢١٨ المطلب الثاني: تخصيص النبي ﷺ مجالس تربوية للنساء

٢٢٦ المطلب الثالث: مشاركة أمهات المؤمنين في تعليم النساء

٢٣.		الخاتمة
٢٣١		أولاً: النتائج
٢٣٨		ثانياً: التوصيات
٢٤٠		الفهارس
٢٤١		فهرس الآيات القرآنية الكريمة
٢٤٤		فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
٢٥٨		فهرس الأعلام المترجم لهم
٢٦١		ثبت المصادر والمراجع
٢٦٢		أولاً: المصادر
٢٦٨		ثانياً: المراجع
٢٧٣		ثالثاً: الرسائل والبحوث العلمية
٢٧٤		الملخص باللغة الانجليزية

مجالس النبي ﷺ التربوية في العهد المدني

إعداد الطالب

عبد الرحمن إبراهيم شريف الضامري

إشراف

الدكتور مروان القيسي/ مشرفاً شرعياً.

الدكتور محمد عليجات/ مشرفاً تربوياً.

المخلص

هدفت الدراسة إلى الوقوف على طبيعة مجالس النبي ﷺ التربوية في العهد المدني، التي ربيّ الرسول ﷺ فيها الصحابة تربية فريدة، وزكّاهم وعلمهم الكتاب والحكمة فبلغ بتربية أصحابه أسمى مراتب التربية وأعلى منازل التزكية، وأرفع درجات العلم والمعرفة، والتطبيق الكامل لتعاليم الاسلام التي انبعثت منها مبادئ التربية الاسلامية.

وهذه الدراسة جاءت لتكشف عن هذا النموذج التعليمي الفريد الذي اتبعه الرسول ﷺ في تعليمه لأصحابه في مجالسه التربوية المختلفة.

وقد قسّم الباحث هذه الدراسة إلى خمسة فصول رئيسة، وفصل تمهيدي وخاتمة. خصص الفصل التمهيدي للتعريف بالدراسة، حيث تناول أهداف الدراسة، وأسئلتها، ومبرراتها، وأهميتها، ومحدداتها، وتعريفاتها، ومنهجيتها، ثم الهيكلية.

وتناول الفصل الأول أهداف مجالس النبي ﷺ التربوية من حيث مصادرها المتمثلة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وأهمية هذه المجالس والاهتمام بها، ثم أهم وأبرز أهدافها.

وفي الفصل الثاني عرض الباحث لأهم موضوعات التعليم في مجالس النبي ﷺ المتمثلة في القرآن الكريم وعلومه، والحديث النبوي الشريف، والفقه، وعلم الفرائض، ثم اللغات الأجنبية، مع الإشارة إلى أبرز المتخصصين من الصحابة في هذه الموضوعات. أما الفصل الثالث فقد خُصص للحديث عن آداب مجالس النبي ﷺ التربوية وتنظيمها، فتناول آداب المتعلمين مع النبي ﷺ في المجلس التربوي، مثل آداب الدخول والحديث والاستماع، ثم آداب المجلس التربوي وتنظيمه، كالتفسيح في المجلس وصيانتها من اللغو، مع الإشارة إلى مدى تطبيق المتعلمين لهذه الآداب والتزامهم بها. وجاء الفصل الرابع مبيناً حرص النبي ﷺ على تعليم الصحابة في مجالسه التربوية، وتعليمهم أحكام دينهم وآدابه العالية، وتعاليمه السامية، كما تضمن حرص الصحابة على حضور هذه المجالس وملازمة بعضهم لها، مما أدى إلى تفاوتهم في درجة الحفظ والسماع.

وخصص الفصل الخامس للحديث عن أنواع مجالس النبي ﷺ التربوية، وقد صنفها الباحث إلى خمسة أنواع، خصص لكل نوع منها مبحثاً، تناول في المبحث الأول المجالس الراقية التي تتضمن مجالس البكور ومجالس النهار، وتناول المبحث الثاني المجالس العارضة (الطارئة)، وتناول المبحث الثالث المجالس العامة، والمبحث الرابع المجالس الخاصة، وختم الفصل بالمبحث الخامس الذي خصص للحديث عن مجالس النبي ﷺ التربوية الخاصة بالنساء، حيث شارك في حضور المجالس العامة، ثم جعلت لهن مجالس خاصة بهن، مع الإشارة إلى دور أمهات المؤمنين في تعليم نساء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

أما الخاتمة فقد تضمنت أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة، ومن أبرز نتائجها: أن أي نظام تربوي وتعليمي يأخذ بمنهج النبي ﷺ في التربية والتعليم يحقق بناء الشخصية الإسلامية المنشودة التي تستطيع مسايرة العصر بكل مقوماته على ضوء مبادئ وأهداف التربية الإسلامية، والتي يمكن أن تُحقق عن طريق الأساليب التربوية التي استخدمها الرسول ﷺ في مجالسه، وعالج من خلالها المواقف التعليمية المتنوعة التي مرت بالمتعلمين.

كما كان من أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة مطالبة المؤسسات التربوية والتعليمية بجعل العمل التربوي والتعليمي أساساً لتربية الناشئة على الآداب والقيم والمبادئ الإسلامية السامية الباقية والمتجددة والصالحة لكل زمان ومكان، وتضمين ذلك في المناهج التعليمية في البلاد الإسلامية، مع ضرورة الأخذ بأساليب النبي ﷺ التربوية في التعليم، وخاصة أسلوب القدوة.

الفصل التمهيدي

التعريف بالدراسة

المقدمة
أهداف الدراسة
أسئلة الدراسة
إجراءات الدراسة
أهمية الدراسة
محددات الدراسة
التعريفات والمصطلحات
منهج الدراسة
خطة الدراسة

ثالثاً: الرسائل والبحوث العلمية

- أحمد، منير الدين، دور المجالس والحلقات في النظام التربوي الإسلامي حتى القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، بحث ضمن كتاب: التربية العربية الإسلامية المؤسسات والممارسات، د.ط، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت: عمان، ١٩٨٩م.
- حسن، زينب حسن، تعليم المرأة، بحث ضمن كتاب: الفكر التربوي العربي الإسلامي (الأصول والمبادئ)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: تونس، ١٩٨٧م.
- السامرائي، فاروق عبد المجيد، التعليم الإسلامي بين الأصالة والتجديد، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية: المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- عبد اللطيف، أحمد عبد الرحمن، العلم في القرآن والسنة، بحث ضمن كتاب: الفكر التربوي العربي الإسلامي، (الأصول والمبادئ)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: تونس، ١٩٨٧م.
- العمري، أكرم ضياء، التعليم في عصر السيرة والراشدين، بحث ضمن كتاب: التربية العربية الإسلامية المؤسسات والممارسات، د.ط، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت: عمان، ١٩٨٩م.
- الفياض، عبد الله، التعليم في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين، بحث ضمن مجلة الاستاذ، كلية التربية-جامعة بغداد: العراق، المجلد الثاني عشر، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.

The Prophet's "peace be upon him" Educational Councils During the Madani Period

By

Abdul Rahman Sharif AL-Damiri

Supervisor

Dr. Marwan AL Qaisi

&

Dr. Mohammad Olaimat

ABSTRACT

The objective of this study was to understand and comprehend the nature of the educational councils of the prophet "peace be upon him" during the Madani period, where the Prophet provided his companions with distinctive education, sanctified them and taught them the Quran and Wisdom placing them at the highest ranks of education, positions of sanctification and grades of Knowledge, that enabled for the complete application of the Islamic teachings, the source of Islamic education principles.

This study attempted to uncover this distinguished educational model utilized by the Prophet "Peace be upon him" in educating his companions at the various educational councils.

The researcher divided the study into five major chapters, an introduction and a conclusion. In the introduction the researcher talked about the study objectives, questions, justifications, importance, limitations, definitions, methodology and the structure.

The first chapter detailed the objectives of the Prophet's educational councils with respect to sources such as the Quran and Sunna, the role played by these councils, their goals and the care paid to it.

In the second chapter the researcher discussed the important topics taught at those councils including the Quran sciences, the Sunna, Fiqh (Jurisprudence), Ordinances science, Foreign Languages, with reference to the most prominent specialists, among the companions, in such topics.

The third chapter was reserved to talk about the rules of the educational councils and their organization. Discussed in this section the learners' rules with the Prophet at the council, such as rules of entry, talking and listening in addition to the rules applied in the council itself such as roominess, and avoidance of clamor as well as the extent of application of such rules by the learners.

The fourth chapter explained how the Prophet "peace be upon him" was keen to educate his companions in his educational councils, where he taught them the rules, provisions and teachings of their religion. It also sheds light on the companions interests to attend such councils resulting in variant degrees of recalling and listening.

In the fifth chapter the researcher classified the educational councils into five, with every one discussed under a separate chapter. In the first section, he discussed the regular councils consisting of the